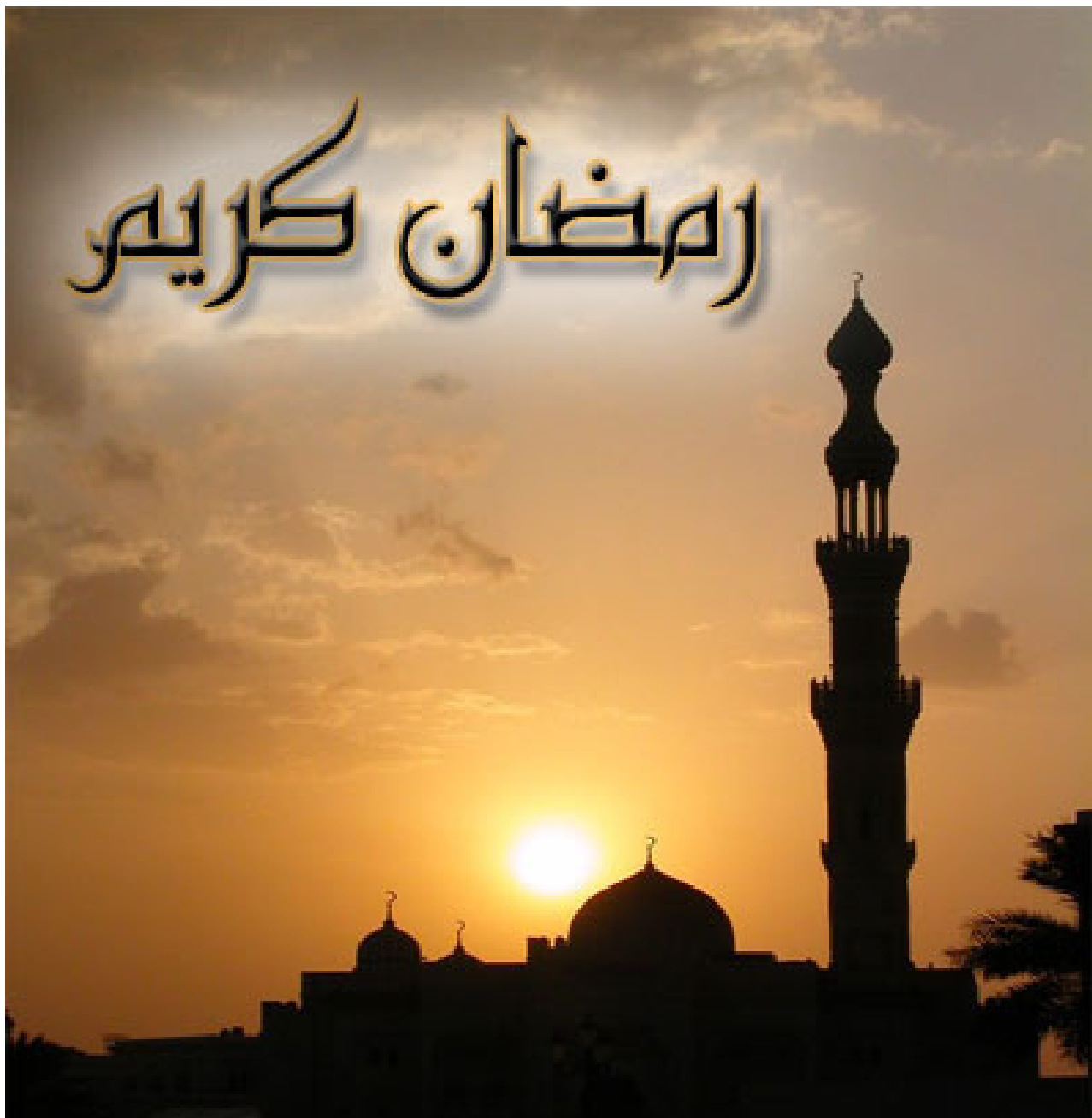


ثورية
فكرية
سياسية

الظاهرة

مجلة شهرية تصدر عن تجمع شباب قارة



فنون من وحي الثورة

١٥



الحالة الثورية في البيضاء وبانياس

١٠



أجندة الثورة

٤

السنة الأولى - العدد الأول - تموز ٢٠١٣

٢٠١٣/٥/٥

- استشهاد البطل (حسن مصطفى الأسطة) ١٩ عاماً أثناء قتاله ضد عصابات الأسد في ريف دمشق مقبلاً غير مدبر.

٢٠١٣/٥/٨

- استشهاد المجاهد (سارية محمد الشريجي) مقبلاً غير مدبر أثناء قتال عصابات المجرم بشار في معركة «فتح المدائن» قرب مدينة زنكوس. وتم تشييع جثمانه الطاهر بعد صلاة الظهر إلى مثواه الأخير في تربة الشيخ علي.

٢٠١٣/٥/١٠

- تعرضت المدينة لقصف بالطيران المروحي بقنبلتين، أدى إلى تدمير بيت أحد المواطنين المدنيين بشكل كامل وإصابة ٦ مدنيين من عائلة واحدة بينهم أربعة أطفال بجروح متوسطة وإلى نشوب حرائق في منطقتي القصف. يذكر أن القنبلتين سقطتا في الحي الغربي



والشمالي الغربي للمدينة.

٢٠١٣/٥/١١

- ألفت كتبية (درع الإسلام) بالتعاون مع المجلس العسكري الثوري في مدينة قارة وكتبية الأمن الداخلي في مدينة يبرود القبض على عصابة قامت بعدة أعمال سرقة وخطف في مدينة ديرعطية وذلك بعد أن رفضت ناحية ديرعطية التابعة للنظام التدخل في الموضوع بحجة أنه ليس لديها من الصلاحية والقوة ما يكفي لإيقاف تلك العصابة وتم التحقيق معهم في المخفر التابع للمحكمة الثورية في قارة، ثم وضعهم في النظارة ريثما يصدر الحكم النهائي بحقهم.

٢٠١٣/٥/١٧

- استشهاد البطل (محمد مصطفى فرهودة) دفاعاً عن دينه وعرضه في ريف دمشق مقبلاً غير مدبر.

تتباين وجهات النظر حول طبيعة الثورة السورية، أهى ثورة مدنية أم مسلحة؟ أهى سلمية بحماية عسكرية أم عسكرية صرفة؟

وهى فى الحقيقة ثورة فكرية بالأساس.. نعم فكرية.

هو الفكر، قد يترجم إلى خطة فى معركة أو رصاصة فى صدر عدو، أو يكون هتافاً أو لافتة فى مظاهرة.. أو مجلة.

والفكر دليل الثورات يحدد اتجاهها وطبيعتها وأسلوبها، والثورة بدونها أقرب إلى العبث منها إلى أى شىء آخر، وهو لا يحتمل المواربة أو النفاق، يبني عليه الساسة بهدف تطبيقه على المجتمع فهو المرجع لهم والغاية بذات الوقت، وفكر الدولة هو تقاطع التيارات الفكرية المكونة لمجتمعها، وبما أن الثورة السورية متعددة التيارات متنوعة الألوان، فالواجب على كل منها أن يعبر عن ذاته بوضوح، لتتفاعل من بعدها الأفكار ويتم بناء الدولة على ما ينتجه تفاعلها.

وهذا بالضبط ما دفع بالشباب الثائر المثقف إلى تأسيس منظمة ثورية أطلقوا عليها اسم «تجمع شباب قارة» والمجلة التى بين يديك عزيزي القارئ هى من وإلى الشباب الذى كان شرارة الثورة ووقودها فى مدينة قارة عروس القلمون وفى سوريا عموماً.

تتمنى إدارة المجلة على القراء إبداء النقد والنصح وطرح الأفكار والمشاركة فى نقاشها على موقع تجمع شباب قارة:

تجمع شباب قارة

إدارة المجلة



أخبار قارة

٢٠١٣/٥/٢١

- سيطرة الجيش الحر على كتيبة الرادار المتمركزة على الجبل الشرقي لديرعطية.

٢٠١٣/٥/٢٦

- تشرف ثرى قارة بمواراة جثمان الشهيد البطل (محمد الكاسر) المكنى بأبي رسول من منبج بحلب، وينتمي لكتيبة شهداء الباب التابعة للواء التوحيد. استشهد بالتعرض المباشر لقصف من الطيران المروحي بالقرب من مدينة قارة وهو في طريقه إلى القصير لنصرتهما.
- استشهاد (حياة عبد الحسيب قدور) ٧٨ عاماً برصاص النقطة العسكرية الشرقية (مارصوفيا). الحاجة حياة هي ثالثة شهيدات قارة من السيدات وأكبر شهداء قارة سنأ.
- غارة بالطيران الحربي تستهدف مدينة قارة تسفر عن ثلاثة شهداء وعدد من الجرحى وتدمير ثلاثة منازل. الشهداء هم:
- ١. الشهيد (محمد نور رضوان القاسم) مواليد ١٩٩٤ من حي بابا عمرو في حمص وأحد ضيوف مدينة قارة.
- ٢. الشهيد (عمر عبد الدايم) وهو من حي بابا عمرو في حمص وأحد ضيوف المدينة.
- ٣. الشهيد (سمير محمد شافعة) ٤٠ عاماً.

تواجد المزارعين في الجبل ولم ينتج عن ذلك القصف أضرار والله الحمد.

- تشرف تراب مدينة قارة باحتضان جثمان الشهيد (علاء الزحيلي) من أبناء مدينة ديرعطية، والذي استشهد مقبلاً غير مدبر في اشتباك مع كمين لعصابات الأسد بالقرب من مدينة القصير.

٢٠١٣/٦/١٥

- انتقل إلى رحمة الله تعالى الشهيد الحاج (عرفان عبد القادر سحول) ٧٠ عاماً في دمشق وذلك إثر إصابته برصاص قناص قبل ٤ أيام.

٢٠١٣/٦/٢٢

- قصف بالطيران المروحي ليلاً على المدينة أدى إلى احتراق منزل و ٤ جرحى بينهم طفل نسال الله لهم الشفاء والعافية.



المعتقلون في شهر حزيران ٢٠١٣

- محمد عمر الحاجي / حاجز القطيفة.
- أحمد نبيل صبح / كلية الطب - جامعة دمشق.

المفرج عنهم في شهر حزيران ٢٠١٣

- ماجد محمود مرتضى.
- حسن عبد الكريم بكري.

٢٠١٣/٧/١

- قصف من دبابات النقطة العسكرية الشرقية أدى لاشتعال حريق في سيارة قرب المدخل الشمالي لمدينة قارة.

٢٠١٣/٧/٧

- صلي بعد المغرب صلاة الغائب على الشهيد (طارق عبد الرحمن معطي) مواليد ١٩٨٥. والذي استشهد تحت التعذيب بعد اعتقاله لمدة شهرين في فرع الخطيب.



المعتقلون في شهر أيار ٢٠١٣

- حسن عبد الكريم بكري / من حاجز عدرا.
- ماجد محمود مرتضى / جامعة دمشق.

٢٠١٣/٦/٢

- اخترقت طائرة حربية جدار الصوت فوق المدينة مصدرة دويماً هائلاً تكسر على إثره زجاج النوافذ والمحال التجارية في مركز المدينة.

٢٠١٣/٦/٥

- قصفت طائرة حربية أسدية من نوع ميغ مناطق (ميرا، خمم، الزويتينة) في جبل قارة ومنطقة خربة داوود الواقعة على الحدود السورية اللبنانية ضمن أراضي بلدة عرسال بالصواريخ ظهر أثناء

أجندة الثورة موضوع وثائقي يؤرخ للثورة السورية عموماً ولحيثياتها في مدينة قارة خصوصاً. يعتمد الموضوع أسلوباً قصصياً شيقاً، يجعل منه ملحمة روائية أكثر منه تحقيقاً صحفياً.

لما ودع الشتاء بلاد العرب وبدؤوا يستقبلون الربيع من تونس إلى مصر فليبيا، كان السوريون في انتظاره على أحر من الجمر.

يوم سقوط طاغية مصر، لم يجد (حسن) شيئاً يعبر فيه عن فرحته، فاختزلها برسائل نصية أرسلها لعدد من أصدقائه يقول فيها:

«جمعة مباركة، ويوم مبارك، لقد سقط اللامبارك .. عقبى لسائر سدة الطاغوت».

ولم تكن يومها قلوب كثير ممن أرسل إليهم أقل لهفة ليوم يزهر فيه ربيع بلدهم وتشدو فيه البلبال بالحرية، فاجتمعوا بعد صرخات درعا ونداءات دوما في بيت أحدهم يدبرون لمظاهرة بعد صلاة الجمعة، واتفقوا أن يقوموا في الجامع الكبير قيام رجل واحد فيكبروا ويحرضوا الناس على التظاهر، ثم عدلوا عن فكرتهم؛

لكن (عبد العزيز) - وكان معهم في تلك الليلة - لم تبارح تلك الفكرة خياله، فقام يوم الجمعة ٢٠١٣/٤/١ في المسجد يكبر ويدعو الناس لنصرة درعا فأثاه الضرب من حيث يدري ولا يدري، ثم فرّ من المسجد إلى ساحة أبي بكر وكانت وقتها ساحة المقبور (باسل الأسد) فكبر ونادى سلمية، فلم يفزع لندائه أحد، وأحاطه قرابة ٣٠ عنصراً من أمن النظام وشبيحته، ففر منهم، ثم اختبأ عند أحد الأشخاص فما كان من ذاك الغادر إلا أن اتصل بالمخابرات يدها على مكان عبد العزيز، لتأتي وتعتقله.

واصل (حسن) حرب الرسائل القصيرة مع أذنان النظام والمتواطئين معه، فكان يدعو الناس للتظاهر برسائل يرسلها عبر سكايب، إذ كان له في ذلك متسع يتعد فيه عن الرقابة التي يفرضها النظام على الخطوط المحلية، وجانب من الأمان من عصابات النظام وقوى أمنه التي كانت تجوب الشوارع ليلاً نهاراً خشية أن يكرس أحدهم التحريض على التظاهر بالكتابات الجدارية (البخ) ورمي المنشورات، وبقي على تلك الحال حتى أوعزت أجهزة الأمن إلى خطباء الجمعة ليخبروا الناس أن إسرائيل هي من ترسل تلك الرسائل!

حاول (أبو خالد) كتابة بعض شعارات الثورة على الجدران فباغته أحد الحزبيين وأطلق عليه الرصاص، فنجا من الرصاصة لكن قدمه كسرت وبقي عدة أسابيع لا يستطيع الحركة.

في تلك الأثناء كان (أبو حسن) يجمع بعض الأصحاب

**بسم الله الرحمن الرحيم
(واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا))**

انطلاقاً من إيماننا بأمر ربنا بالتوحد ونبذ الفرقة وخدمة ثورتنا المباركة وتسليم الكفاءات الثورية في مدينتنا تسير أمور الحياة العامة بشقيها المدني والعسكري قامت كافة الفعاليات الثورية في المدينة بالاجتماع يوم الثلاثاء ٢٠١٣/٤/٣٠ وقررت ما يلي:

١. إنشاء لجنة مالية موحدة واعتمادها الجهة الرسمية والوحيدة المخولة باستلام التبرعات الداخلية والخارجية وتوزيعها على الفعاليات وفق احتياجاتها.
٢. إعادة هيكلة اللجنة الأمنية ودعمها مادياً وعسكرياً، وتقسيم العناصر فيها إلى شقين الأول تابع للمحكمة والثاني مهمته حماية المدينة.
٣. المجالس المشكلة من محلي وعسكري والمحكمة هي هيئات ثورية اختصاصية بجمع عليها وهي أصلح ما تكون لقيادة هذه المرحلة ولا يصح الطعن بشرعيتها من أي كان، والقرارات الصادرة عنها ملزمة للجميع. ويعتبر ما ذكر ميثاقاً نتعهده عليه أمام الله وأمام أهلنا في مدينة قارة، ونقسم على الالتزام به . وكل من يخرج عن

إرهاصات الثورة في مدينة قارة



ويخطط وإياهم لتظاهرة يردون فيها اعتبارهم كأحرار عن السكوت المخزي يوم الجمعة ٢٠١١/٤/١ وينتصرون فيها لدرعا ودوما وبانياس، واستغلوا جنازة في يوم الجمعة العظيمة اجتمع فيها الناس فأثاروا همهم وكبروا في ساحة الخان وانطلقوا من يومها مسجلين اسم مدينتهم كأول مدينة ثائرة في القلمون ومن أولى مدن ريف دمشق التي

صورة نادرة لأول مظاهرة خرجت في مدينة قارة بتاريخ ٢٠١١/٤/٢٢ (بعدسة: نايف أبو مالك).

لحقت بركب الثورة وقالت للنظام من لحظتها «الشعب يريد إسقاط النظام»

بسم الله الرحمن الرحيم
(واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا))
انطلاقاً من إيماننا بأمر ربنا بالتوحد ونبذ الفرقة وخدمة ثورتنا المباركة وتسليم الكفالات الثورية في مدينتنا تسير أمور الحياة العامة بشقيها المدني والعسكري قامت كافة الفعاليات الثورية في المدينة بالاجتماع يوم الثلاثاء ٢٠١٣/٤/٣٠ وقررت ما يلي:
١- إنشاء لجنة مالية موحدة واعتمادها الجهة الرسمية والوحيدة المخولة باستلام التبرعات الداخلية والخارجية وتوزيعها على الفعاليات وفق احتياجاتها
٢- إعادة هيكلة اللجنة الأمنية ودعمها مادياً وعسكرياً، وتقسيم العناصر فيها إلى شقين الأول تابع للمحكمة والثاني مهمته حماية المدينة
٣- المجالس المشكلة من محلي وعسكري والمحكمة هي هيئات ثورية اختصاصية مجمع عليها وهي أصلح ما تكون لتقادة هذه المرحلة ولا يصح الطعن بشرعيتها من أي كان، والقرارات الصادرة عنها ملزمة للجميع.
ويعتبر ما ذكره ميثاقاً نتعهده عليه أمام الله وأمام أهلنا في مدينة قارة، ونقسم على الالتزام به . وكل من يخرج عن هذا الميثاق يعتبر فاقداً للشرعية الثورية في المدينة وتتعهد جميعاً بمحاسنته .
نسال الله التوفيق والسداد لما فيه رضاه عزاً ...
الفعاليات الموقعة على البيان:

التوقيع	الفعاليات
	هيئة علماء ومشايخ قارة
	المحكمة
	المجلس المحلي الثوري لمدينة قارة
	المجلس العسكري الثوري لمدينة قارة
	لواء الحمد
	كتيبة الظاهر بيبرس
	كتيبة الشهيد خالد أبو صالح
	كتيبة الشيخ أحمد ياسين
	كتيبة درع الإسلام
	تجمع شباب قارة
	تنسيقية مدينة قارة
	المركز الإعلامي لمدينة قارة
	حركة بلا نغير
	حركة رعاية
	حركة واعتصموا

هذا الميثاق يعتبر فاقداً للشرعية الثورية في المدينة ونتعهد جميعاً بمحاسنته .

نسال الله التوفيق والسداد لما فيه رضاه عنا. الفعاليات الموقعة على البيان:

١. هيئة علماء ومشايخ قارة
٢. المحكمة
٣. المجلس المحلي الثوري لمدينة قارة
٤. المجلس العسكري الثوري لمدينة قارة
٥. لواء الحمد
٦. كتيبة الظاهر بيبرس
٧. كتيبة الشهيد خالد أبو صالح
٨. كتيبة الشيخ أحمد ياسين
٩. كتيبة درع الإسلام
١٠. تجمع شباب قارة
١١. تنسيقية مدينة قارة
١٢. المركز الإعلامي لمدينة قارة
١٣. حركة بلا نغير
١٤. حركة رعاية
١٥. حركة واعتصموا

﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِي اثْنَيْنِ﴾

فلا طاعة لي عليكم، قوموا إلى صلاتكم، يرحمكم الله». لكل عظيم أخلاق يظهر أثرها في أعماله ظهوراً واضحاً، وتظهر للناس صورتها كلما ذكر اسمه، وإذا أردنا أن نعرف ذلك من أبي بكر: فإننا نجد أظهر أخلاقه: صدق العزيمة، والرقّة. وصدق العزيمة: أن يبحث الإنسان في الأمر على قدر ما يتهيأ له من طرق البحث، ويستعين بآراء غيره إن كان شورياً، فإذا اتضح له السبيل عزم، ومتى عزم لا يثنيه شيء عما عزم عليه، حتى إذا رأى الجبال أمامه تريد صدّه حاول أن يفتح له منها طريقاً، هكذا كان أبو بكر. والرقّة: أن يكون شديد الوجدان، سريع التأثر وصددها القسوة، فتري الرقيق يتأثر من الآلام التي تصيب الناس حتى أعداءه، وتجذ عبراته تسابق قلبه إلى التأثر. و هذان الخلقان يدفع أحدهما شر الآخر في سؤاس الأمم، لأن الرقة المتناهية تجعل الإنسان متردداً في أموره حسب المؤثرات التي تنال نفسه، فإذا كان معها صادق العزيمة، أمن شر التردد المهلك. أول ما ظهر من صدق عزيمة أبي بكر، ما كان منه في تسيير جيش أسامة بن زيد، الذي كان النبي ﷺ جهّزه إلى مشارف الشام، ولم ينه عن ذلك ما حصل من الاضطرابات في بلاد العرب، عقب وفاة رسول الله ﷺ. ولما ودّع أبو بكر هذا البعث، أوصاهم بتلك الوصية، وهي:

« لا تخونوا، ولا تغلوا، ولا تملوا، ولا تقتلوا صغيراً، ولا شيخاً كبيراً ولا امرأة ولا تغدروا ولا تعقروا نخلاً، ولا تحرقوه، ولا تقطعوا شجرة مثمرة، ولا تذبحوا شاة ولا بقرة ولا بعيراً

هو صاحب رسول الله ﷺ و جلسه في الغار، و أول من صلى معه و آمن به و اتّبعه. هو أبو بكر: عبد الله بن أبي قحافة عثمان بن عامر من بني تيم بن مرة من قريش، يجتمع مع النبي ﷺ في مرة بن كعب. وُلد - رضي الله عنه - لستين من ميلاد رسول الله ﷺ. و شبّ عليّ الأخلاق الفاضلة و السيرة الكريمة، و كان ذا يسار، يحمل الكل، و يكسب المعدوم. كان محبباً إلى قريش، يعرف من أنسابهم ما لا يعرفه غيره. و كان مصاحباً لرسول الله ﷺ قبل النبوة، فلما شرف الله محمداً برسالته كان أبو بكر أول رجل أجابه حتى قال في ذلك رسول الله ﷺ: « ما دعوت أحداً إلى الإسلام إلا كانت له كبوة غير أبي بكر ». ثم قام بدعوة إخوانه و أصدقائه من قريش إلى هذا الدين. فأجابه جمعٌ، منهم: عثمان بن عفان، و الزبير بن العوام، و طلحة بن عبيد الله، و عبد الرحمن بن عوف، و سعد بن أبي وقاص. و لما آذى المشركون من أسلم من عبيدهم كان لأبي بكر اليد الطولى في شرائهم و عتقهم ابتغاء وجه ربه الأعلى، منهم: بلال بن رباح، و عامر بن فهيرة، و غيرهم.

و لما أذن الله لنبيه ﷺ في الهجرة إلى المدينة كان له شرف الصعبة، و كان ثاني اثنين إذ هما في الغار، و شهد بعد الهجرة مع رسول الله صلى الله عليه و سلم جميع المشاهد الإسلامية و لم يتخلف عن واحدة منها، و كان صاحب الراية في غزوة تبوك، و أمره النبي ﷺ على الحج في السنة التاسعة. و لما مرض عليه الصلاة و السلام أمره أن يقوم مقامه في الصلاة بالناس، و هذه أعظم إشارة لاستحقاقه الخلافة من بعده.

من مآثره - رضي الله عنه - قول رسول الله ﷺ في حقه: «إن من أمن الناس عليّ في صحبتته، أو ماله أبا بكر، و لو كنت مُتخذاً خليلاً - غير ربي - لاتخذت أبا بكر خليلاً، و لكن أخوة الإسلام و مودته. لا يَبْقَيْنَ في المسجد بابٌ إلا سُدَّ، إلا باب أبي بكر». (البخاري ٣٥٦٤، مسلم ٢٣٨٢). و حدث أبو الدرداء أن عمر نازع أبا بكر، فقال رسول الله ﷺ: « إن الله بعثني إليكم فقلتم كذبت، و قال أبو بكر: صدق، و واساني بنفسه و ماله، فهل أنتم تاركو لي صاحبي؟ » (البخاري ٣٦٦١).

لما لحق رسول الله ﷺ بالرفيق الأعلى، اجتمع أصحابه من مهاجرين و أنصار في سقيفة بني ساعدة و بايعوا أبا بكر خليفة لرسول الله ﷺ. فقام رضي الله عنه و صعد المنبر، و قال - بعد أن حمد الله و أثني عليه -:

« أيها الناس! قد وُلِّيتُ أمركم و لستُ بخيركم، فإن أحسنت فأعينوني، و إن أسأتُ فقوموني. الصدق أمانة، و الكذب خيانة، و الضعيف فيكم قويٌ عندي حتى آخذ له حقّه، و القوي فيكم ضعيفٌ عندي حتى آخذ الحق منه، إن شاء الله. لا يدع أحد منكم الجهاد، فإنه لا يدعه قوم إلا ضربهم الله بالذل. أطيعوني ما أطعتُ الله و رسوله، فإذا عصيت الله

نور وسط الظلام

اسراء

انتهى فصل الربيع وأقبل فصل الصيف، وهكذا تجري الأيام دواليك. وها أنا ما زلت واقفة أنتظر وأتأمل وأسأل نفسي: هل ستبقى هكذا الأيام؟ لا أكاد أميز صوت الرعد من صوت الرصاص الذي يخلق فوق رؤوسنا. ورائحة البارود بدل رائحة زهر الربيع ودخان النيران التي تحرق كل شيء من حولي وتحوله إلى رماد. حتى ظننت أن الأيام سوف تبقى بهذه القسوة ولم أعد أسأل نفسي متى سوف تفوح رائحة الزهور وعبيرها. وتملكني اليأس إن سألت من سيجيئني؟ أخ بات تحت الأنقاض؟ أم أب يتخبط بين جدران السجون؟ أم أم تبحث لي عن شيء يسكت جوعي؟

التزمت الصمت وبقيت جالسة أتأمل منظر الدمار



أبو خالد

إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا ﴿ (التوبة ٤٠).

بن حسنة، و عمرو بن العاص. فخرج كل قائد منهم إلى وجهته و الله ناصرهم، مع عهد من أبي بكر. و كتب إلى جميع المرتدين بكتب يأمرهم فيها بمراجعة أمرهم مع رسل أرسلهم. اشتغل أبو بكر في أمر الردة بعزيمة لم تُعرف لغيره من الأبطال. و ما ظنك بهذه النار التي هاجت في جميع أنحاء الجزيرة، فأطفأ عجاجتها، قبل أن تنقضي السنة التي لحق فيها الرسول ﷺ بربه.

و في عهده كتب القرآن لأول مرة في مصحف واحد، يجمع سورة كلها، و كان قبله محفوظاً مرتباً في الصدور و مكتوباً آيات و سوراً ليست مجتمعة، فلما حصلت حروب الردة، و كان قد قتل فيها الكثير من القراء، رأى أبو بكر أن يجمع القرآن في مصحف واحد و اختار لذلك كاتب الوحي لرسول الله ﷺ. و أحد القراء الذين كانوا يستظهرون القرآن، و هو زيد بن ثابت، فقام بالأمر، و كتب أول مصحف بملاً من أصحاب رسول الله ﷺ و الحفاظ منهم، و وضعوا هذا المصحف عند أبي بكر.

أصيب أبو بكر بالحمى و توفي في السنة الثالثة عشرة للهجرة، فكانت مدة خلافته سنتان و ثلاثة أشهر، و دفن بجوار رسول الله ﷺ. هذا أبو بكر أول خليفة للمسلمين، كان العرب كلهم أعداءه، فصار هو و من معه كالشجرة البيضاء في الثور الأدهم، فلم يعقه ذلك عن إعزاز دين الله، و قتاله من كفر بالله، بمن معه من المسلمين، فجازاه الله على ذلك بالنصر العظيم و الفتح المبين، و دانت له أمم العرب، فهكذا يكون الإسلام و الإيمان.

إلا لمأكلة، و سوف تمرّون بأقوام قد فرغوا أنفسهم في الصوامع، فدعوهم و ما فرغوا أنفسهم له، و سوف تقدمون علي قوم يأتونكم بانية فيها ألوان الطعام، فإذا أكلتم منها شيئاً بعد شيء، فاذكروا اسم الله عليها. و تلاقون أقواماً قد فحسوا أوساط رؤوسهم و تركوا حولها مثل العصائب، فاخفقوهم بالسيف خفقا، اندفعوا باسم الله.»

و كان إنفاذ هذا الجيش من أعظم الأمور نفعاً للمسلمين، فإن العرب قالوا: لو لم يكن بهم قوة، لما أرسلوا هذا الجيش، فكفوا عن كثير مما كانوا عزموا عليه.

مُنّي الإسلام بعد وفاة رسول الله ﷺ بمصيبة عظيمة، لو لم تتداركها حكمة أبي بكر - رضي الله عنه - لضعف الدين و تشتت شمل المسلمين، فإن العرب ما لبثت بعد أن علمت بموت رسول الله ﷺ، حتى ارتدت. و لم يبق أحد متمسكاً بدينه منهم إلا قريشاً بمكة و ثقيفاً بالطائف، و قليلاً من غيرهم. و كان أخطر هؤلاء المرتدين جماعة المتنبيين و هم: مسيلمة الكذاب باليمامة، و طليحة بن خويلد الأسدي، و الأسود العنسي باليمن. فشمر أبو بكر - رضي الله عنه - عن ساعد الجِدِّ، غير مبال بهذه الأهوال الأجسام، مع قلة جيشه و كثرة عدوه، واثقاً بوعدة سبحانه و تعالى في قوله: ﴿إِن تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَ يَثْبِتْ أَقْدَامَكُمْ﴾ (محمد: ٧). عقد أبو بكر أحد عشر لواءً لأحد عشر قائداً و وجههم إلى أهل الردّة، و من أبرز هؤلاء القادة الأبطال: خالد بن الوليد، و عكرمة بن أبي جهل، و شرحبيل

بالدموع والحزن رغم سنك الصغير؟ فأجبتة وقلت له:

حالي كحال جميع أطفال و شباب هذا البلد فلم نعد نميز بين الفرح و الحزن، و بين الخوف و الأمان و بين الأمل و اليأس. أيعقل بعد هذا كله تسألني ما بكِ وأنت تعلم كما أعلم أن صوت الرصاص أصبح رفيقنا.

فنظر إليّ وتبسم و قال: أتتوقعين أن يأتي أمانٌ من دون خوف، وفرحٌ من دون حزن، وأمل من دون يأس. إن لم نشعر بكل هذا الأسى فكيف سوف نشعر بلذة الانتصار؟! يا بني انظري إلى قمر هذه السماء استطاع أن ينيرها بالرغم من شدة سوادها ويوصل نوره إلى أعماق البحار، وهكذا أيا منا فمهما اسودت و طال ليلها فلا بد من نور يمسح دموعنا ويرسم ابتسامة على وجوهنا و ينهي مأساتنا ويحقق آمالنا.

وعندها رفعت رأسي وتبسمت وأدركت حينها أنه مهما طال الانتظار فلا بد من أن تفوح رائحة الانتصار.

والخراب من حولي فلم أجد أحداً. وإذ بصوت يناديني من بعيد: يا بني. نظرت بإمعان فلم أجد أحداً، فسمعتة مرة ثانية فتبعته مصدر الصوت وبحث عنه فلم أجد أحداً فيئست وجلست حتى تهيأ لي من بعيد خيال رجل يتقدم نحوي، بقي يتقدم، رأيته بوضوح وإذ بشيخ كبير السن أبيض اللحية يخرج النور من وجهه وجلس بقربي وقال لي: ما بال عينيك مملوءتان



﴿ بل أحياء عند ربهم يُرزقون ﴾

الشهيد **حسن مصطفى الأسطة**

استشهد في ٥ / ٥ / ٢٠١٣

من مواليد عام ١٩٩٥

انضم للجيش الحر في كانون الأول ٢٠١٢ وكان يعشق تصوير المظاهرات في قارة وجواله مليء بصور المظاهرات التي شارك فيها ترك الدراسة عندما كان في الصف الثامن ولم يلتحق بما يسمى خدمة العلم

كان كالأخ والصديق لأخيه الكبير نور وكان يعمل مع والده بالتجارة قبل انضمامه للجيش الحر. كان قلما يراه أهله وعائلته وكان يحاول مع شباب الجيش الحر إيقاف التهريب في قارة.

كان كثير الملازمة للشهيد سارية

بعد انضمامه للجيش الحر كان يقوم الليل ويكثر من العبادة والدعاء والتضرع للمولى بالنصر.

كان كثير الكتمان على مهماته فلا يراه ذووه إلا حمل بندقيته وخرج من المنزل ولا يدرون أي شيء عنه

يذكر له موقفان مهمان :

أحدهما قبل استشهاده بيوم إذ رآه الشباب قد حلق شعره وأحسن من حاله فقالوا له «ما شاء الله»

فقال «كيف لا ونحن ذاهبون لنرى الحور

العين»

والثاني يوم العملية التي

استشهد فيها، فبعد أن

تيمموا وصلوا .. ما إن

سلموا عن شملهم حتى

ناداهم

«هلموا يا شباب إلى

الشهادة»

صدق الله فصدقه الله.



الشهيد **سارية محمد الشربجي**

استشهد في ٩ / ٥ / ٢٠١٣

من مواليد عام ١٩٩٣

كان يعمل في معمل السيراميك قبل التحاقه بخدمة العلم.

انشق عن عصابات الأسد في ٥ / ١٢ / ٢٠١٢ .

كان يصوم كل اثنين وخميس بالإضافة إلى تلاوة القرآن بشكل يومي.

استشهد بعد تحرير أحد الحواجز في معركة فتح المدائن، حيث حضر عزاء ابن عمته الشهيد حسن مصطفى الأسطة في اليوم

الأول والثاني، وفي اليوم الثالث عاد إلى أرض المعركة بعد أن صلى الفجر

وعند اقتحام أحد الحواجز دخل

الشهيد مندفعاً إلى الغرفة

فتفاجأ بوجود بعض

العسكر الذين أطلقوا

النار عليه.

وتمكن أصداؤه من

تحرير جثمانه بعد ٧

ساعات.

نسأل الله أن يتقبله و

يسكنه فسيح جناته.



استشهد في إحدى المعارك دفاعاً عن دينه وعرضه في ريف دمشق

مقبلاً غير مدبر.

الشهيد **محمد خير مصطفى فرهودة**

استشهد في ١٧ / ٥ / ٢٠١٣

من مواليد عام ١٩٩١

طالب في السنة الثانية في كلية الزراعة بجامعة الثورة.

وهو من أوائل الناشطين في الحراك الثوري من بدايته،

ترك الدراسة منذ أكثر من سنة ليلتحق بصفوف المجاهدين.

كان رحمه الله يقدم للثورة ويعمل بصمت حتى أن أقرب رفاقه لم

يكن يدري بنشاطه.



خواطر

ربيع ٢٠١٣

سلوى

لكنها رحلت وأخذت معها أصوات الأطفال و ضحكاتهم ...
أمشي لأجد الدمار في كل مكان والذي باستطاعته أن يغطي الربيع
... و الخريف ... و حتى الشتاء
الدمار هو فصل جديد يزهر بالرماديات ... يعبق بروائح الدم
يشمر القهر و الحقد وعلى الرغم من بشاعته وإحساسي بطول وقته
إلا أن يقيناً بداخلي يخبرني بأن لكل فصل نهاية
وأعلم جيداً أنه سيأتي الربيع ...
سيأتي مختلفاً عن كل من سبقه
سيأتي بأياد صلبة تكسر الصخر لتزرع الزهور
سيأتي محملاً بهواء الحرية
سيأتي ربيعاً لن نعرف الخريف بعده



في كل ربيع ... تنفض أيامي عن نفسها غبار الموت
أسمع صوت الحياة قادماً يسري بحدوء في كل شيء
أسمعه وقد غدا ماءً يسري في عروق الشجر
أشعر بالحياة وهي تصرخ فرحاً من تحت التراب ... أشعر بها وقد
غدت كائنات صغيرة تسعى للنور .. تسعى للشمس
في كل ربيع تلفني الألفة، والسعادة لا تكاد تفارقي أمشي في الشوارع
لتؤنسني أصوات الأطفال و الأشخاص من خلف جدران منازلهم و
قد تحرروا من قيود الشتاء و خرجوا إلى حدائقهم ليراقبوا الربيع
في كل ربيع تجبل الحياة روحي من جديد
في كل ربيع أولد مع الأزهار و الأشجار من جديد
في كل ربيع تعود مشاعري و أحاسيسي من هجرتها مع السنونو
و في هذا الربيع ... يجتاحني حزن الخريف الذي يبشر بالشتاء
أحس بصوت الحياة المخنوق تحت الأرض
أشتم من الأرض رائحة الدم !!
أحس به وهو يسري في عروق النبات، أحس بوجود كائنات أكبر
تحت التراب
منها من يريد الوصول إلى الشمس إلى النور
ومنها من فارق الحياة وفارقها لأنه حاول الوصول إلى النور مسبقاً
في هذا الربيع أمشي في ذات الشوارع لأجدها خاوية فارغة من
النبات و الجدران
لقد رحلت الجدران التي منعتني من رؤية من كانوا خلفها

يد الله مع الجماعة

سيل من الاتهامات ينهال على كثير منا عندما نحاول أن نشرح
رأينا لشخص آخر! وسيل ثان ينهال على رأس ذلك الشخص
عندما ينتقدنا أو يبدي رأياً مخالفاً لرأينا ويبدأ مسلسل التخوين
وبيع الوطنيات.
لماذا نوجه الاتهامات لبعضنا ونخون شخصاً ثم نعود لنبرأه ثم
لنخونه ومن الذي أعطانا الحق لنقيس وطنية غيرنا.
إن هذه العقلية التي تتبنى فكرة الرأي الواحد والتي عززها الحزب
الواحد والتي تعتمد على آني على حق وغيري مخطئ، وآني وطني
بامتياز والآخر خائن، هي عقلية أكل الدهر عليها وشرب. لقد
قامت الثورة أصلاً ضد الرأي الواحد وهذا التعصب الحزبي. ونحن
الآن بحاجة إلى الاندماج والمشاركة والمشاورة لأن لكل مواطن
سوري حر رأيه الخاص والذي يصب في مصلحة سوريا الحرة.
بهذا الطريق سوف نبدأ ببناء سورية المستقبل و الدولة التي نخدم
المواطن والمواطن الذي يعرف حقوقه وواجباته.

همسة

احترت من أين أبدأ وكيف أبدأ وماذا أقول؟!
فنحن دائماً و أبداً نقف أمام بطولات مجاهديننا فنبدو أقزاماً،
ونقف أمام تضحيات شهدائنا فنبدو أصغر وأصغر..
وهل هناك كلام يُحكى أو يُكتب أو حتى يُسمع؟!
ولّى وقت الكلام وحن وقت السلاح .. وحين يعلو أزيز
الرصاص تضيق الأصوات الأخرى القادمة من بعيد. وحدها
أصوات التكبيرات تعلو فوق كل صوت وتبدو أجمل إذا ما
امتزجت مع صوت الرصاص. شهداءنا يا من ضحيتم بدمائكم
من أجل حريتنا وكرامتنا لن ننساكم. يا جيشنا الحر الذي يتابع
نضاله في نفس الدرب وإعلاميينا ونشطاءنا الذي يخاطرون
بأرواحهم ليوصلوا صوت الحق إلى هذا العالم الأصم.
أنتم أملنا الوحيد في انتصار ثورتنا، فلا العرب نصرونا ولا المسلمون
أغاثونا ولا دول العالم ساعدتنا أملنا بالله ثم بكم سيروا أمامنا
ونحن سنسير خلفكم وندعو لكم حتى يمن الله علينا بنصره.

البيضا، وتظاهروا غير مرة بالورود بعد تلك الحادثة في محاولات تطمين وتقارب جديدة مع جيرانهم، كانت أبرزها مظاهرة ٢٩ نيسان ٢٠١١ التي أحضر فيها أهالي البيضا الذين تعرضوا لعنف طائفي الورد معهم إلى بانياس في أول مظاهرة يشاركون فيها بعد الحادثة كتأكيد على تحميل ما تعرضوا له من إهانات للنظام وليس للطائفة.

مظاهرات بانياس كانت ترفع لافتات وشعارات تحمل بعداً مدنياً وطنياً بشكل دائم، وتندد بالطائفية، وبجزء كبير منها تطميني لجيرانهم العلويين، منها مثلاً :

”لا سنية ولا علوية، نحن مطلبنا الحرية“ ، ”إسلام ومسيحية، نحنأ بدنا الحرية“، ”لا سلفية ولا إخوان“ .. الخ!

بتاريخ ٧ أيار ٢٠١١ قبل عامين كاملين من الآن؛ اجتاحت قوات أمنية وعسكرية بأعداد هائلة مدعومة بعناصر من الشبيحة وبعناد ثقيل مدينة بانياس وقراها البيضا وبساتين إسلام والقرير، وكذلك قرية المرقب التي ارتكبت فيها مجزرة مروعة يومها بحق نساء تظاهرن للمطالبة بأزواجهن المعتقلين.

في ذلك الاجتياح تكرر ما حدث في البيضا قبل أقل من شهر، لكن هذه المرة في بانياس وقراها وليس في البيضا وحدها، وأقيمت حواجز أمنية بعدد كبير خنق مدينة بانياس تماماً وأحكم القبضة على كل القرى ومدخلها واعتقل مئات الشباب والرجال الذين ما يزال أكثر من مئة ناشط منهم معتقلاً إلى اليوم بعد مرور عامين من أبرزهم الناشط المدني أنس الشغري.

بانياس .. الثورة الهادئة !

إذن، فمع احتلال المدينة واعتقال عدد كبير من نشطاءها وشبابها، والتضييق على أهاليها تبعثر من تبقى حراً من النشطاء في المحافظات والمدن السورية، ينشطون مع نشطاءها، وخمدت في بانياس الثورة على أساس أن تجعل كرتة يتنفس إليها أهالي المناطق المنكوبة بالقصف والتدمير كحمص التي تستضيف بانياس وقراها عدد كبير من أنبائها، وكذا حلب. وكان الرأي أن الهدوء في بانياس سيساعد على تطمين ”الجيران“ العلويين الذين لم تجدي كل محاولات تقريهم وتطمينهم وإشعارهم أن الثورة على الظالم لا عليهم، فلا الورد ولا الهتافات ولا اللافتات ولا حتى التواصل المباشر الذي قوبلت محاولاته القليلة بسلبية فظة أمكنها تطمينهم!

بدأت الثورة في بانياس في وقت مبكر، بمشاركة من شباب قرى البيضا والرقب وبساتين إسلام والقرير الذين جمعوا أنفسهم ونزلوا إلى جامع الرحمن يوم الجمعة ١٨ آذار ٢٠١١ حيث انطلقت منه أولى صرخات الحرية في الساحل السوري.

لم يكن هنالك من سبب مباشر للثورة في بانياس، لم يستفزه النظام باعتقال أو إهانات على شاكلة ما أشعل الثورة في درعا، الرغبة بالتغيير هي ما أشعل روح الثورة فيهم، وهو ما يتباهى به نشطاء بانياس ويعتبرونه ميزة ثورتهم، فكانت أول مظاهرات المدينة الصغيرة التي تقع في عمق الحاضنة الاجتماعية لنظام الأسد. خروج بانياس فاجأ الجميع، تفاجأ النظام لدرجة أنه لم يفكر بقمع المظاهرة، وألقيت المطالب من شرفة فرع أمن الدولة في المدينة منذ أول مظاهرة!، وتفاجأ جمهور الثورة في المدن الأخرى لا سيما المدن الكبرى التي تأخرت فيها المظاهرات، وتفاجئ أهالي بانياس أنفسهم بحراكهم الذي استمر يزخم كبير رغم محاولات قمعه الشديدة والمستمرة من قبل الأجهزة الأمنية.

بداية الجريمة الطائفية :

استمر الأهالي بالحشد لمظاهرات جديدة واعتصامات أجمعت كل من تابعها وشهد لزخمها وتنظيمها وخطابها، واستمر النظام في محاولات قمعها لغاية ١٢ نيسان ٢٠١١ حيث اجتاحت قوات عسكرية وأمنية وشبيحة من قرى العلويين المجاورة لقرية البيضا، فقتلوا بعض المواطنين وعاثوا بالقرية سرقة ونهباً وتخريباً، وُجّع شباب القرية في ساحتها فداوسوا عليهم وأهانوهم، ثم ساقوهم إلى ساحات قرى مجاورة يسكنها العلويون، فشارك بعض أهالي تلك القرى بإهانة الناس والتشفي بهم كما تثبته شهادات لمن عاشوا تلك الجريمة. كانت حادثة البيضا قد تسببت بحالة صدمة لأهالي بانياس وقراها، لا سيما الجزء الذي ارتكب في القرى العلوية منها، قبل أن تلقى إدانات دولية وتسبب بإحراج كبير للنظام ما أسفر عنه تخفيف في حدة القبضة على أهالي بانياس لحوالي ٢٠ يوماً عاشتها بانياس بدون أجهزة أمنية ولا حواجز عسكرية سوى الحواجز التي أقامها الأهالي خوفاً من اجتياح الشبيحة للمدينة غدرًا.

ردة فعل أهالي البيضا على العنف الطائفي :

تجاوز أهالي قرية البيضا العنف الطائفي الذي تعرضوا له في حادثة

الجيش الحر في بانياس الآن :

وبعد تشكل الجيش الحر انضم من يرغب من شباب بانياس إلى كتائبه في المناطق التي يتحرك بها، إلى أن توسع نطاق عملياته وكثرت تشكيلاته، فأعلن عن قيام كتائب في ريف إدلب تضم في صفوفها منشقين من أبناء بانياس وحدها معهم مدنيون حملوا السلاح، وهذه الكتائب تعمل الآن في ريف الساحل السوري في جبل التركمان وجبل صهيون وجبل الأكراد، وهي بتمويل من مغتربين ورجال أعمال سوريين من بانياس، كذلك هناك كتبية في القلمون بريف دمشق كل عناصرها منشقين من بانياس ومدنيون قرروا حمل السلاح للدفاع عن أهاليهم.

لا يوجد كتائب منظمة على أرض بانياس أو قراها، ولا كتبية واحدة، هناك عدد من المنشقين من شباب المدينة، معهم عدد من المنشقين من محافظات أخرى لا يجدون طريقاً للذهاب إلى أهاليهم أو محافظاتهم للانضمام إلى الكتائب العاملة هناك، وهناك عدد من المطلوبين بسبب أنشطتهم السلمية ممن لم تستطع الأجهزة الأمنية اعتقالهم بسبب تواريتهم عن الأنظار، هؤلاء جميعاً موجودون بصفة دائمة منذ احتلال بانياس، وبشكل مستمر كانت تحدث انشقاقات من الحواجز الموجودة في المدينة و

محيطها، ويساعدتهم نشطاء المدينة على الانشقاق ويشجعونهم، وكان يتبع كل عملية انشقاق حملة دهم واعتقالات وتفتيش في المنطقة القريبة من الحاجز أو الثكنة العسكرية التي ينشق منها العناصر.

فليس من الغريب إذن؛ أن تحدث في بانياس عملية انشقاق جديدة، وليس من الغريب مدهامة منطقة يعتقد النظام وجود منشقين فيها.

كما تثبت الأحداث منذ احتلال بانياس وحتى تاريخ ما قبل المجزرة بيوم واحد، أن هؤلاء المنشقين ومن معهم من المسلحين المدنيين لم يبادروا بأي هجوم مسلح، وأنهم بقوا متوارين عن الأنظار في البراري والأحراش التي طوّعوها لتصبح مأوى لهم بعيداً عن المناطق المأهولة وبعيداً عن الحواجز والتجمعات الأمنية، ولم يسبق أن سمعنا عن أية أحداث أو أنشطة ذات شأن لها طابع مسلح طوال عامين كاملين في مدينة بانياس أو قراها، الأمر الذي يعترف به إعلام النظام بكل وقاحة !

ينشق العسكريون في معظم الحالات بأسلحتهم، ومن يتمكن منهم بمساعدة النشطاء الهروب إلى بلده خارج بانياس يترك سلاحه لدى النشطاء لاستحالة تهريبه مع سلاحه، وهكذا تسلّح النشطاء المدنيون المتوارون بأسلحة المنشقين.

إذا علمنا كل ذلك، فما الذي استجدّ فعلاً حتى يعلن النظام -هكذا فجأة - حرباً ضروساً على بانياس والبيضا مرتكباً مع العصابات العلوية المناصرة له مجازر بشعة مروعة، راح ضحيتها مئات الأطفال والنساء والرجال الفقراء الذين لا حول لهم ولا قوة، فضلاً عن تهجير الآلاف من السكان وحرق مئات المنازل وخلق حالة رعب تحتاج لمئة عام لتخمد، معلناً الانتصار الساحق الماحق على "الإرهابيين" ؟!



لافتة من مظاهرات بانياس، بلغة بغليضة تقصي طيف من السوريين بغية تطمين طيف آخر. بعض الشباب المحسوب على التيارين السلفي والإخواني شارك بحمل هذا النوع من اللافتات !





الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد صاحب الخلق العظيم وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

إن سعة الحياة وسعادة الدنيا ونجاة الخليقة وراحة البال وطمأنينة النفس وصرف الهموم كلها نعمة من الله بها على من ملكها بحسن الخلق. فحُسن الخلق هو السجية العظمى التي تحوز بها بني جنسك من البشرية في استحلاب قلوبهم، تؤلف قلوبهم وتجمع شملهم وتوحد كلمتهم وتذهب عداوتهم وتكسب قلوبهم وتقربهم إليك فتنتشر دعوتك وتسمع فكرتك.

سادت الأمم بالأخلاق وترقت بالعلم، إذاً ما هي الأخلاق:

تعريف الأخلاق: جاء في القاموس الخلق والخلق: السجية والطبع والمروءة والدين. وعرف بعضهم حقيقة الخلق فقال: ملكة للنفس تصدر عنها الأفعال بسهولة من غير فكر ولا روية، فخرج بكلمة السهولة احترازاً عن الصبر لأنه بصعوبة، وخرج بغير فكر لأن الفكرة تكون بروية. ثم ينظر في تلك الأفعال الصادرة عن تلك الملكة فإن كانت سيئة كالغضب والعجلة والكبر والفظاظة والغلظة والقسوة والبخل والجبن سميت خلقاً سيئاً، وإن كانت حسنة كالعفو والحلم والجود والصبر والرحمة ولين الجانب وتحمل الأذى سميت خلقاً حسناً.

اختص الله تعالى بالأخلاق الحميدة أعظم مخلوقاته على الإطلاق: سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. فقد فضله تعالى على بقية خلقه بهذه المزية وهي قوله تعالى: (وإنك لعلی خلق عظیم) فلقد سما سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام بالأخلاق بتفضيل من الله تعالى كما فضّل عيسى عليه السلام بالبينات، وكما فضّل سيدنا موسى عليه السلام بالتكليم، كما أخبرنا تعالى: (تلك الرسل

أسئلة إلى (الرئيس الأسد)

بقلم: محمد كريشان

عن: جريدة القدس العربي

٢٠١٢/١٠/٢

فيما يلي مجموعة أسئلة موجهة إلى الرئيس السوري بشار الأسد. إن لم يجب عنها فيكفي أن يفكر فيها للحظات كل من ما زال يدافع عنه خوفاً أو طمعاً أو غباءً:

- بعد سقوط أكثر من ثلاثين ألف قتيل من الشعب السوري وجرح وتشريد مئات آلاف آخرين، ما هو عدد الضحايا الذين قد يدفعكم يوماً إلى مراجعة حساباتكم؟
- ألا تعتقدون بأنه كان بإمكانكم بكل سهولة تلافي كل ما حل ببلادكم من ويلات لو لم تأخذكم العزة بالإثم وسارعتكم إلى الاعتذار عما جرى في درعا قبل عام ونصف؟
- لماذا سوّقتكم وكابرتكم وقتلتكم حتى تحولت مظاهرات سلمية تهتف وترقص إلى مجموعات مسلحة يزودها الخارج بالسلاح؟
- سورية في مربع المقاومة والممانعة منذ عقود. كما تقولون. فلماذا لم يتكالب عليها الجميع في ما تسمونه المؤامرة الكونية إلا الآن؟
- على ذكر المقاومة والممانعة، هل تذكرون متى جرت آخر مواجهة بينكم وبين الإسرائيليين؟
- في الوقت الذي لم تطلقوا فيه رصاصة واحدة في الجولان المحتل طوال خمسة وأربعين عاماً. أليس معيба اللجوء إلى الطائرات لقصف أحياء سكنية في بلادكم؟
- لنفترض أن العصابات الإرهابية المسلحة هي السبب في هذه الغارات الجوية، ما ذنب النساء والشيوخ والأطفال حتى يسقطوا ضحية مواجهة لا علاقة لهم بها؟
- ألا تخجل دولة ممانعة من اعتماد نفس أسلوب الإسرائيليين في هدم بيوت المدنيين وجريف الحقول؟
- لماذا كانت لكم قدرة عجيبة على تحمل إهانات إسرائيل العديدة لكم طوال سنوات بينما

اعتبرتكم مطالب شعبكم بالحرية تطاولاً يستحق العقاب الرهيب؟

- كانت لكم علاقات ممتازة. حتى على الصعيد الشخصي والعائلي، مع كل من ملك السعودية وأمير قطر ورئيس وزراء تركيا. هل كل هؤلاء جميعاً، وغيرهم، انقلبوا عليكم فجأة دون سبب وجيه؟

- هل من الطبيعي ألا يجد نظام قومي عربي إلى جانبه أي قوى عربية ذات وزن في حين تؤازره إيران وأتباعها في العراق ولبنان؟



ومن إشارات حسن خلقه أنه كانت نفسه أرضية وروحه سماوية يدور مع الحق أينما دار، لم تبق فيه حمية ولا أنفة بل يكون كالأرض يطؤها البر والفاجر، فقد جاء ليتمم مكارم الأخلاق: (إنما بُعثت لأتمم مكارم الأخلاق)، وقال صلى الله عليه وسلم: (اتق الله حيثما كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن) فالمثال الأعلى للخلق الحسن هو كتاب الله ودينه وأمته، أما القرآن فقوله تعالى: (إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم) وأما دينه: (اليوم أكملت لكم دينكم)، وأما أمته: (كنتم خير أمة أخرجت للناس) وقوله تعالى أيضاً: (وكذلك جعلناكم أمة وسطاً).

ففي الدنيا قال عليه الصلاة والسلام: (أفضل ما أعطي المرء الخلق الحسن)، وأما يوم القيامة فقال (ما من شيء أثقل في ميزان العبد المؤمن يوم القيامة من حسن الخلق)، وأما في الحشر (إن أحبكم إلي وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً)، أما في الجنة فقد قال: (إن صاحب حسن الخلق يبلغ درجة الصائم القائم)، وأما دخول الجنة فقد قال: (أكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق)، وهذه نعمة عظيمة فقد قيل في قوله تعالى في سورة لقمان آية (٢٠): (وأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً) الظاهرة تسوية الخلق والباطنة تصفية الخلق. قال الفضيل بن عياض: لأن يصحني فاجر حسن الخلق أحب إلي من أن يصحني عابد سيء الخلق. اللهم حسن أخلاقنا ووسع أرزاقنا، اللهم اهدنا لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عنا سيئ الأخلاق لا يصرف عنا سيئها إلا أنت. والحمد لله رب العالمين.

فصلنا بعضهم على بعض). فتفضيل نبينا عليه الصلاة والسلام بأرقى وأعلى صفة، فقد كان خلقه القرآن وقال عن نفسه: (أدبني ربي فأحسن تأديبي). فمن هذا التأديب ومن هذا الخلق قوله تعالى مفضلاً إياه على بقية الخلق: (فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك).

فلم يكن لأحد ليدرك شأوه في هذا الجانب، فقد جمعت أخلاقه كل فضيلة وحاز كل الخصال الجميلة وهي: شرف النسب، وفرة العقل، كثرة العلم والعبادة، شدة الحياء والسخاء، الصدق، الشجاعة، الصبر، الشكر، المروءة، التواضع، التؤدة، الاقتصاد، الزهد، الشفقة، العدل، العفو، كظم الغيظ، صلة الرحم، حسن المعاشرة، حسن التدبير، فصاحة اللسان، قوة الحواس ...

فمن الأمثلة على ذلك: عن أنس رضي الله عنه قال: خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن ثمان سنين فما لامني على شيء يوماً من الأيام، فإن لامني لائم قال: دعوه فإنه لو قضى شيئاً لكان. وإنه كانت الأمة من إماء المدينة لتأخذ بيده عليه الصلاة والسلام فتنتلق به حيث تشاء، وما دعاه أحد من الصحابة ولا من أهل بيته إلا قال لبيك، قال تعالى: (لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم).

لم يكن رسول الله فاحشاً ولا متفحشاً ولا يجزي السيئة بمثلاً ولكن يعفو ويصفح.

وجثث الأطفال المرمية التي قتلها شبiche نظامكم. وهل تمنعون أبناءكم هذه الأيام من مشاهدة التلفزيون؟

- على افتراض أن كل من يسقط في سورية الآن لم تقتلهم غير العصابات الإرهابية المسلحة... أليس حرياً بمن عجز عن حماية شعبه أن يذهب في حال سبيله؟
- سؤال أخير: على فكرة ... متى تعتزمون الرحيل؟

- كيف لنظام يقول إنه قومي أن يفكر. ولو للحظة. في إمكانية أن يتقوقع في دولة علوية فقط للحفاظ على سلطة مهما كانت؟
- ألا يزعجكم ألا يكون معكم في كذا تصويت في المحافل الدولية سوى دول من أمثال كوبا وكوريا الشمالية.. طبعاً إلى جانب روسيا والصين؟
- لنفترض أنكم خرجتم منتصرين من كل هذا... كيف ستحكمون شعباً فعلتم فيه ما فعلتم وضاعت مهابتكم بين أبنائه؟
- ما شعوركم عندما ترون صور المذابح المروعة

عندما أفكر في حال بعضنا ممن وقعوا تحت تأثير الإعلام الأسدي بصحفه وإذاعاته وقنواته الأرضية والفضائية، أتساءل بحُرقة:

أيعقل أن فينا - نحن السوريين - من بلغت به درجة السطحية، بل السذاجة والغباء، حتى يصدق أكاذيب وترّهات هذا الإعلام الغبي أصلاً؟

أيعقل أن الإنسان السوري المعروف على مدى التاريخ بذكائه وفتحه وسرعة بديهته - بل ودهائه في كثير من الأحيان - ينحدر إلى هذا المستوى من قلة الإدراك والتبعية المطلقة لإعلام يستحقه ويستحق به؟!

أيعقل أن من بيننا من لزال بعد أكثر من سنتين من الإجماع والقتل والتهمير والتنكيل، يُصرّ على أن كل ما يجري مؤامرة كونية لإسقاط الأسد؟!

دار حوار بيني وبين بعض أصدقائي منذ فترة حول تلك الفئة من السوريين التي تنجح حتى الآن بأكاذيب الإعلام الأسدي، فقال لي أحدهم: اعذرهم يا أخي؛ فهؤلاء لا يشاهدون إلا قناتي الدنيا والإخبارية السورية.. لقد وقعوا تحت تأثيرهما لأهم فقدوا الثقة بالقنوات الخارجية.. مساكين.. مخدوعون..

فقلت له: ولنفرض ذلك - يا أخي الكريم - لكن أين عقول هؤلاء؟ والله لو حبسنا شخصاً - لديه شيء من العقل - في غرفة ولم نسمح له إلا بمتابعة هاتين القناتين المأفونتين لاكتشف كذبهما ودجلهما.. كيف سيصدق أن عصابات مسلحة تظهر - هكذا فجأة - في كل المدن والقرى السورية مزودة

بأرقى أنواع الأسلحة والسيارات المتقدمة (كما يدعي النظام البائد) وهو يعلم أن في البلد حوالي ١٣ فرعاً أمنياً تحصى أنفاس الذباب قبل البشر؟! (نتحدث عن بداية الثورة) ما يدعيه النظام لم يحدث في التاريخ، ولا في أي دولة - ولا حتى في الصومال - كيف سيصدق أن الكيان الصهيوني الغاصب يتآمر على العصاة الأسدية لإسقاطها، والكل يعلم أن هذه العصاة هي من باعت الجولان، وهي من تحمي حدود الاحتلال بشكل أفضل من الاحتلال نفسه؟!

كيف يفخر بجنود الأسد وهو يعلم علم اليقين بأن معظمهم لصوص قتلة من أرذل ما أنجبت النساء؟!

كيف يمتدح أداء النظام وهو الذي قد عاد بسوريا عشرات السنين إلى الوراء؟! كنا في خمسينيات القرن الماضي في قمة الدول العربية تطوراً وتقدماً وحرية وعزة وكرامة، فإذا بهذا النظام يهوي بنا في غياهب الجهل والتخلف والفقر والمهانة.

كيف يقبل عاقل أكاذيب النظام بأن أهالي جسر الشغور ذهبوا كلهم لزيارة أقاربهم في تركيا ولم يهربوا من همجية جنوده؟!

ألا يحجل وهو يرى إعلامه المفضل يدعي أن مدن سورية أصبحت مجسمات في قطر؟! ألا يستسخف نفسه وهو يستمع لأحبابه أبواق النظام يرمون كل مسؤول منشق بالفساد بمجرد انشقاقه؟

عزيزي عاشق قناة الدنيا:

هل تنتظر أن يأتي دورك في الأذى والتنكيل لكي يستيقظ عقلك؟!

ملاجئ المازوت .. صهاريج الموت

عندما يعود إلى دمشق عن طريق جبالنا، كيف سينفجر في وجوه الأطفال رصاصاً وقذائف وشظايا. بعض الناس ترى هذا تطوراً طبيعياً لدى المهرب القاري الجشع، فهو قد انتقل من العمل في مجال المدينة إلى العمل على مستوى القطر السوري. حيث كان هؤلاء (يُشْلَحون) على الطريق العام ونحصل نحن على هدية: قذيفتين في كل حارة. أمّا الآن مع كل خزان مازوت نحصل أيضاً على قذيفتين في بلدنا ولكن أيضاً يساعدون النظام في قذائف أخرى في سورية.

نحن لا نطلب الكثير من المهربين، فقط يا سيد مهرب تخيل لو أن هذه الضحايا هم أولادك وأهلك ولنترك الباقي لما تبقى لك من ضمير.

كثيراً ما تستوقنا رؤية الحفر الكبيرة في قارة في كل حارة تقريباً، ونقول: الوضع يتأزم ولا بد أن الناس تريد أن تبني ملاجئ من أجل الأطفال والنساء. ولكن ما نلبث أن نرى صهاريج المازوت تُدفن ضمن هذه الحفر، ونقول لا بد أنها كازيات حتى تؤمن احتياجات الناس في هذا البرد. ولكن كل شيء واضح فهذه الصهاريج دفنها المهربون الجشعون الذين أعمت الأموال أبصارهم و بصائرهم، فعقولهم لم تعد تعمل إلا على عداد المازوت.

ولا يهمهم المخاطر التي قد تتسبب بها هذه الخزانات، كما حصل سابقاً عندما انفجر صهريج في حارة من حاراتنا والأضرار التي خلفها احتراقه، والرعب الذي عاشه أهل الحارة. لكن الأسوأ من ذلك كيف سينفجر هذا المازوت في وجوه الشعب السوري

فنون من وحي الثورة

ومشرق
أرض كرامة
وستلفظ
كل الغاصبين

تنسيقية قارة ٢٠١٢-٥-٢٥

نحن لسنا معاضة
بل ثوار
وهم ليسوا موالاة
بل قتلة

We are not OPPOSITION
but revolutioners .
And they are not SUPPORT
but killers .

قارة QARAH

أحفاد الظاهر بيبرس
ثورة حتى النصر
تنسيقية مدينة قارة

معركة بدر الكبرى

يوم التقى الجمعان - يوم الفرقان
١٧ رمضان ٢ هـ - ١٣ آذار ٦٢٤ م

﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَهُمْ بَنِيَانٌ مَرْصُوصٌ﴾
(الصف ٤)
﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُشْكُرُونَ﴾
(آل عمران ١٢٣)

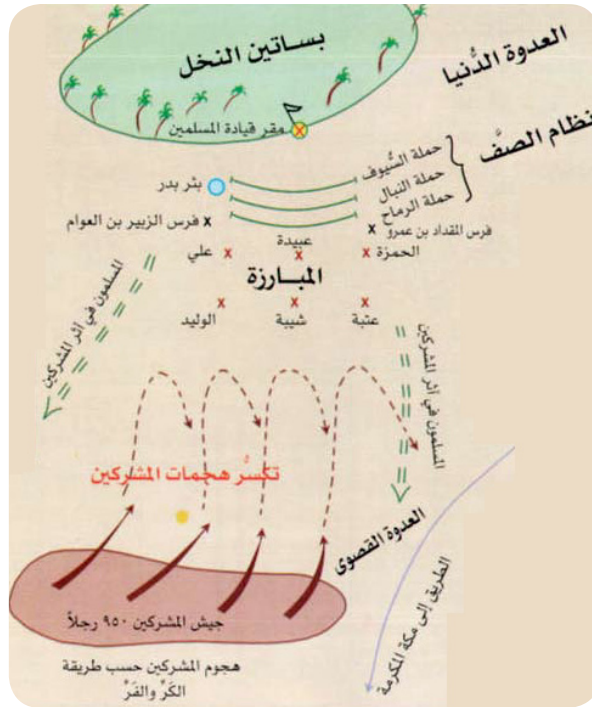
و هي من المعارك الكبرى التي دارت بين المسلمين وكفار قريش أيام الرسول عليه الصلاة والسلام. وكان من خبرها أن الأخبار تناهت إلى الرسول عليه الصلاة والسلام أن أبا سفيان بن حرب قادم في غير قريش من الشام ومعه سبعون راكباً من بطون قريش كلها، ومعهم أموال أهل مكة يتجرون بها. فبعث الرسول عيناً له رجلين فساروا قريباً من ساحل البحر فسألوا عن العير وعن تجار قريش فعرفوا خبر القوم وأخبروا الرسول بما كان فاستنفر المسلمون في رمضان. وأما أبو سفيان فلما عرف خبر عين الرسول سار مغذاً السير وابتعث رجلاً ليستنفر قريشاً استعداداً للحرب. وخرج الرسول في رمضان ومعه المسلمون طالبين العير يتعاقبون ركوب الإبل وقد تتبعوا خبر القوم وعلموا أنهم يريدون ماء بدر.

بعث رسول الله من يتحسس أخبار أبي سفيان بن حرب فأتته العيون تخبره أن قريشاً قد سارت إلى أبي سفيان ليمنعوا عيره. استشار النبي أصحابه فيما عرض لهم من أمر قريش. فقام المقداد بن عمرو فقال: "يا رسول الله امض لما أمرك الله فنحن معك، والله لا نقول كما قالت بنو إسرائيل لموسى: (اذهب أنت وربك فقاتلا إنا هنا قاعدون)، ولكن نقول: اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكم مقاتلون". فقال له النبي خيراً ودعا له، ثم قال: "أشيروا علي أيها الناس" - وإنما يريد الأنصار - فقال سعد بن معاذ: "لكنك تريدنا يا رسول الله! أمنا بك وصدقناك، وشهدنا أن ما جئت به هو الحق، وأعطيناك على ذلك عهودنا وموآثيقنا على السمع والطاعة، فامض يا رسول الله فنحن معك، فوالذي بعثك بالحق لو استعرضت بنا البحر فخضته لخضناه معك". فلما سمع رسول الله مقالة سعد قال: "سيروا وأبشروا، فإن الله وعدني إحدى الطائفتين والله لكأني أنظر إلى مصارع القوم".

ولما التقى الجمعان، ورأى رسول الله كثرة أعدائه ووفرة عدتهم، خرج إلى أصحابه يشد من عزمهم ويعدل صفوفهم، ويأمرهم ألا يحملوا عليهم حتى يأمرهم وقال لهم: "إن اكتفكم القوم فانضحوهم عنكم بالنبل". ثم لجأ إلى الله يستمد منه النصر ويستنجزه الوعد وجعل يضرع إليه ويقول: "اللهم هذه قريش قد أتت بخيلائها وفخرها، تحادك وتكذب رسولك. اللهم فنصرك الذي وعدتني، اللهم إن تهلك هذه العصابة اليوم لا تعبد". و ما زال يدعو ربه حتى أوحى الله إليه ﴿يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مئتين وإن يكن منكم مئة يغلبوا ألفاً من الذين كفروا ذلك بأنهم قوم لا يفقهون﴾ (الأنفال ٦٥).

ولما التقى الجمعان، ورأى رسول الله كثرة أعدائه ووفرة عدتهم، خرج إلى أصحابه يشد من عزمهم ويعدل صفوفهم، ويأمرهم ألا يحملوا عليهم حتى يأمرهم وقال لهم: "إن اكتفكم القوم فانضحوهم عنكم بالنبل". ثم لجأ إلى الله يستمد منه النصر ويستنجزه الوعد وجعل يضرع إليه ويقول: "اللهم هذه قريش قد أتت بخيلائها وفخرها، تحادك وتكذب رسولك. اللهم فنصرك الذي وعدتني، اللهم إن تهلك هذه العصابة اليوم لا تعبد". و ما زال يدعو ربه حتى أوحى الله إليه ﴿يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مئتين وإن يكن منكم مئة يغلبوا ألفاً من الذين كفروا ذلك بأنهم قوم لا يفقهون﴾ (الأنفال ٦٥).

ثم لجأ إلى الله يستمد منه النصر ويستنجزه الوعد وجعل يضرع إليه ويقول: "اللهم هذه قريش قد أتت بخيلائها وفخرها، تحادك وتكذب رسولك. اللهم فنصرك الذي وعدتني، اللهم إن تهلك هذه العصابة اليوم لا تعبد". و ما زال يدعو ربه حتى أوحى الله إليه ﴿يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مئتين وإن يكن منكم مئة يغلبوا ألفاً من الذين كفروا ذلك بأنهم قوم لا يفقهون﴾ (الأنفال ٦٥).



فخرج النبي إلى أصحابه يحرضهم على القتال فقال: "والذي نفس محمد بيده لا يقاتلهم اليوم رجل، فيقتل صابراً محتسباً، مقبلاً غير مدبر إلا أدخله الله الجنة". ثم أخذ حفنة من الحصاء فرمى بها في وجوه القوم وقال: "شاهت الوجوه".

طلبت قريش المبارزة وخرج عتبة بن ربيعة وأخوه شيبه وابنه الوليد داعين إلى النزال فأقام الرسول حمزة وعلي بن أبي طالب وعبيدة بن الحارث، فأقبل حمزة إلى عتبة وأقبل علي إلى شيبه فقتل كل منهما صاحبه واختلف عبيدة والوليد ضربتين فخرج كل صاحبه، فمال حمزة وعلي على الرجل فقتلاه واحتملا عبيدة معها لجرحه. وحمي وطيس المعركة، فثار النقع وامتأ الجو بالغبار. وأمد الله المسلمين بالملائكة يشرونهم ويزدادون بهم يقيناً، ووقف النبي وسط المعركة يقوي من عزيمتهم ويشد من أزهمهم ويشهرهم بنصر الله. فازداد المسلمون قوة بتحريض النبي لهم ووقوفه بين صفوفهم فأكثروا في قريش القتل والسي، وجعلت هام قريش تطير من أجسادها.

وتبدد الغبار، وانجلت المعركة عن جثث هامة وأشلاء متناثرة، وولى أهل مكة الأدبار كاسفاً بالهم خشعاً من الذل أبصارهم. وأمر رسول الله بالقتلى أن يطرحوا في القلب، و وقف عليهم فقال: "يا أهل القلب، وبئست العشيرة كنتم لنبيكم: كذبتوني وصدقني الناس، وأخرجتموني وآواني الناس، وقاتلتهموني ونصرتني الناس، فهل وجدتم ما وعدكم ربكم حقاً، فإني وجدت ما وعدني ربي حقاً".

كانت الدائرة على قريش، وغلبت وأصبحت هيبتها ضعيفة بين القبائل إثر هذه الهزيمة النكراء. وفي هذه المعركة خسرت قريش أئمة الطغيان وعلى رأسهم أبو جهل الذي كان رأس الفتنة. وكان أصحاب الرسول ثلاثمائة وبضعة عشر رجلاً والمشركون بين الألف والتسعمائة. وكان قتلى قريش بلغوا سبعين رجلاً، والأسرى منهم سبعون رجلاً. واستشهد ستة نفر من المسلمين من المهاجرين وثمانية من الأنصار. وقوة المسلمين المعنوية عالية بخلاف الأسلحة التي لم تكن كثيرة، مع تكتيك الاقتصاد في النبال، مع وجود مقاتلين متدربين لا يقلون عن قريش قوة، مع نصر الله عز وجل.

المصادر

- أطلس التاريخ العربي الإسلامي - د. شوقي أبو خليل
- موسوعة الحروب - هيثم هلال
- قصص القرآن - محمد أحمد جاد المولى



مختصر لبعض المعالجات الفورية التي يمكن أن يقدمها المسعف:

إسعاف الحروق

اسكب كميات من الماء لمدة ١٠-٢٠ دقيقة تقريباً لتبريد الحرق أو تخفيف المادة الحارقة، ثم غط الحرق بضماد معقم ليس فيه زغب.

إسعاف الجروح

إيقاف النزيف بالضغط الموضعي عليه لعدة دقائق باستخدام قماش نظيف أو شاش طبي مع التنبيه إلى عدم نزع الأجسام المغروزة في الجرح.

إسعاف الكسور

تثبيت مكان الكسر باستخدام جبيرة صلبة (خشبية أو معدنية) وتثبيت المفصل قبل وبعد الكسر بحيث نقلل من تحريك العظم المكسور ما أمكن وبالتالي تخفيف الألم ومنع حدوث المضاعفات أثناء نقل المصاب.

يتعرض الإنسان أحياناً ومن خلال تفاعله مع بيئته لبعض الحوادث والإصابات التي تستدعي التعامل معها ومعالجتها بطريقة مناسبة وفورية.

وأمام تلك المواقف يجب على الإنسان أن يكون على سابق معرفة ببعض العلوم كالإسعافات الأولية، ليستطيع من خلالها أن يقدم المساعدة لنفسه أو لغيره، مستخدماً الإمكانات المتاحة في مكان الحادث إلى حين الحصول على الرعاية الطبية الكاملة .

ويمكن هنا أن نوجز مهمة المسعف وذلك بعد أن يُعرّف عن نفسه بما يأتي :

١. تقييم الوضع بدون أن يعرض نفسه للخطر.
٢. تقييم حالة المصاب بشكل سريع كالوعي والتنفس والنبض وتفحص كامل الجسم بحثاً عن مكان الإصابة.
٣. تقديم المعالجة الفورية المناسبة للإصابات حسب الإمكانات .
٤. اتباع الأولويات في علاج المصابين فبعضهم يحتاجون لرعاية قبل غيرهم.
٥. العمل بسرعة وحرص على نقل المصاب إلى المستشفى أو لمنزله حسب حالته.

كسور العمود الفقري

حالة خاصة :

٣. يُرفع المصاب بواسطة طاقم المسعفين الموجودين حوله «أربعة مسعفين على الجانبين ومسعف يحمل الرأس والرقبة» في وقت واحد وبنفس المستوى مع إبقاء جسمه مستقيماً ومستوياً ويوضع فوق النقالة بهدوء.
٤. تثبيت المصاب على نقالة صلبة ومسطحة كلوح خشبي مثلاً.
٥. لا يسمح بثني رقبة المصاب أو ظهره مطلقاً.
٦. يثبت الطرفان السفليان ببعضهما بأربطة عند القدمين والركبتين والفخذين.
٧. تثبيت الرقبة على النقالة بواسطة دعامتين.
٨. يُنقل إلى أقرب مركز طبي متخصص .

يجب الشك بوجود كسر بالعمود الفقري عند ملاحظة تألم المصاب في منطقة الظهر عند الضغط باليد أو ملاحظة تشوه في شكل العمود الفقري أو عدم الإحساس في المنطقة تحت مستوى الإصابة .

ويتطلب إسعاف كسور العمود الفقري العناية والحذر البالغين ويجب أن تتجه جهود المسعف لعدم حدوث مضاعفات للمصاب والإسراع بنقله إلى أقرب مركز رعاية طبية مناسبة، وإن مجرد الشك في كسر العمود الفقري يجعلك تتعامل معه على أنه كسر فعلي، ويتم اتباع الخطوات الآتية :

١. عدم تحريك المصاب وإذا كان واعياً فيُطلب منه عدم الحركة أو الوقوف أو السير.
٢. يقوم المسعف بالحصول على عدد من المساعدين ويقوم بتوجيه العمل والإشراف على التطبيق الصحيح له .

إيماننا بالمعجزات يتجدد مع كل اجتياز لمرحلة صعبة، كنا نظن حينها أن كل الأبواب مقفلة..
وحقيقة الأمر أن المعجزات انتهت.. وبقي إيمان المسلم بدينه وجهاده، ليصنع ما يظنه الناس معجزة!
الإيمان الذي يجتاز المراحل، ويفتح الصخور الضخمة التي تسد الكهوف المغلقة..
الإيمان الذي يفتت الهم فيجعله هباء، ويدفع إلى مزيد من بذل الجهد، ومضاعفة القوة، وتطوير القدرات،
والقتال بروح معنوية عالية.. فتحصل الغاية المنشودة بتوفيق الله وعونه..
كم سمعتها في الثورة..
إننا الآن في وضع صعب خطير، ولا نجاة إلا بمعجزة! ولكننا سنصمد ونثبت مهما كلف الثمن..
كانت العبارة الأخيرة هي في الحقيقة كلمة السر التي تفتح أبواب النصر، وتخرج من عنق الزجاجة، وتحقق الغاية المنشودة..
كان ذلك الشعور هو الاختبار لحقيقة الإيمان والثبات الذي إن تعمق في نفس كل مسلم حرّ فهو يغير مسار المعركة..
أبطال القصير الآن، شبابنا ضمن الحصار وخارجه.. الأبطال الذين يتوزعون في كل شبر من سورية..
يجاهدون من أجل رفع الظلم وإحقاق الحق والعدالة..
بأمثالكم تصنع المعجزات، ييقينكم بالله، بصمودكم وثباتكم..
ملائكة الله ترعاكم فقاتلوا واصبروا.. واعلموا أن الله مع الصابرين..

الإصلاح لا يتوقف بثورة، ولا تنتهي مدة صلاحيته بتحقيق غاية، أو قطع مرحلة..
من ينتظر المثالية أن تحبط على المجتمع من السماء وهم..
المجتمعات تنهار إن لم تهدبها أداة المصلحين فتصقل فيها جواهر النفوس التي تبني وتعمّر وتأمّر بالمعروف وتنهي عن المنكر..
وهو لا يستقيم إن لم يبتدئ من النفس ليمتد في الآفاق..
والله يبارك بنيان المتقين..

الطيرُ يشتاقُ الأمان..
هو يدري أنه لن يحوزه إلا إن انضمَّ إلى سريره المهاجر إلى الجنة..
ذلك السرب الواضح المعالم.. ذلك السرب الذي يسافر في ليالي الظلمات الحالكة متجهاً دائماً نحو النور..
من أصبح منكم آمناً في سربه... فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها..
الأمان ينفي الخوف من العدو... يولد من الثقة بالله، والأخذ بكل أسباب العمل..
الأمان يولد من الإيمان... يتوهج في القلب ويصقل الروح مع كل اختبار..
الأمان.. ينشأ داخل المحن، تنبت شجرته من قلب الخوف والرعب والدمار..
تتفتح ياسمينته في لحظات تربص العدو بك، ينشر في الأرجاء طيب رعاية الرحمن وعنايته...
الأمان صباحٌ آخر يشرق النفوس المجاهدة.. في الأسراب السائرة على نهج النبي.. لا نكوص في هجرته، ولا خلل في بيعته، ولا تراجع أبداً عن قبلته..
هذا هو الأمان المنشود..
هو لا يشبه أبداً أمان المتخاذل حين يختبئ في مكان قصي كي لا يؤدي واجبه..
هو لا يشبه أمان من تركه أهله يقتلون وهاجر لينجو بنفسه..
هو لا يشبه أمان من حاز نعيم الدنيا وهجر السرب المتجه نحو الآخرة، فلم يصحح الوجهة، ولم يرفرف بجناحيه مغالباً كل الصعاب... ليعلم الناس الحرية..



قارة في عيون إعلام نظام الأسد

جابر زكريا

يظهر بوضوح أنهم استشهدوا داخلها متأثرين بإطلاق النار والقذيفة، لكن النظام الغادر لم يكتف بقتلهم بل سحب جثثهم خارج السيارة ووزعها ثم صورها على تلك الشاكلة بقرب بنادق كلاشينكوف وضعها بجانبهم كأنهم يقوم بتصوير مشهد دراما! بل إنه سرق الجثث أيضاً ثم أعادها لاحقاً لذويهم؛ والبلاء الأعظم أنه ألصق بالشهداء الثلاثة تهمة قتل عناصر من الجيش اللبناني مع أنهم قُتلوا قبل فترة انسحاب الجيش الأسدي من جبال القلمون.



كاميرا تلفزيونية ومراسل قميء يقف قرب ثلاث جثث، ثم يفرقها ويضع بجانب كل جثة بندقية روسية (كلاشينكوف) وبعدها يبدأ مسلسل مكسيكي فحواه أن الجثث الثلاثة كانت لمجموعة من عصابة مسلحة كانت تقاتل الجيش اللبناني على تخوم عرسال وأن الجيش الأسدي الباسل هو من تصدى لها. بث النظام أذوبته تلك في وقت قتل فيه عناصر من الجيش اللبناني في عرسال على أيدي مسلحين، وقد استفاض الإعلام اللبناني في ذكر تفاصيل تلك الحادثة.

يوسف محمد البرشة، وليد عبد المنعم الطيار، ومحمد نزيه صبح استقلوا سيارتهم في نزهة إلى جبل قارة بعد سماعهم نبأ انسحاب الجيش الأسدي منه، لكنهم لم يعلموا أن حاجز وادي (خميم) لم ينسحب لأنه تابع لريف حمص لا لريف دمشق، وفي طريقهم إلى الوادي أمطرتهم عصابات الأسد بوابل من النيران ثم عاجلتهم بقذيفة دبابة استشهدوا على أثرها جميعاً، وقد صور ناشطو مدينة قارة سيارتهم تلك في مقطع

الكلمة المفقودة

الكلمة المفقودة مؤلفة من ١٣ حرفاً:
من كبار الصحابة وابن عم رسول الله.
لقب بحبر الأمة وترجمان القرآن

ا	ل	ع	م	ا	ل	ق	ة	م	ل	ظ	ل	ا	ا
ي	س	ا	ع	ا	ل	ش	ب	ا	ب	ب	ه	و	س
ص	ا	ا	ل	ف	و	ق	ي	خ	ش	و	ن	ا	ر
ف	ر	م	ل	ف	ح	ب	و	ج	ل	د	و	ل	ا
ع	و	ا	ف	ي	د	ي	ل	ا	ا	ا	ب	ع	ر
ق	ا	س	ي	ر	و	ا	و	ا	ل	ل	ا	ر	ه
ن	ا	ح	ك	ف	ش	م	ء	ا	ا	ج	ل	ش	ل
ي	ل	ر	و	ع	ذ	ل	ا	ه	ل	ه	ا	خ	ا
ر	ا	ن	ة	ت	ي	ع	ل	ي	ي	ا	ق	ب	ش
ئ	ي	ر	ي	ك	ج	س	ا	ر	ه	د	د	ر	ر
ا	ا	م	ا	م	ب	ب	ن	د	ر	ب	ا	م	ا
س	ع	م	ن	ه	م	ب	ا	ق	د	ا	م	ن	ر
ل	ا	ل	ا	ب	ط	ا	ل	ر	ر	ا	س	ي	ه
ا	س	ت	ح	د	و	ا	م	ن	ه	ف	خ	ر	ا

هو الفداء يُريك اليوم أسراراً
و كيف يصفع فوق العرش جباراً
حيوا الشباب الألى ساروا بلا وجل
تحذوا الظلم لا يخشون أشراراً
رفعت رأسي فخراً من شذى خير:
أن العمالقة الأبطال من قارة
منهم (حسام) إمام السائرين على
درب الجهاد و بالإقدام قد سار



يدأبىد نصنع الفد



إلى أن نلتقي ..

يقبل رمضان على أرض الشام
للمرة الثالثة خلال الثورة
السورية المباركة،
ولا يزال يراها عصية على
المجرمين.

أقبل في عام ٢٠١١ ...

فسمع هتافات الثائرين
وتكبيراتهم تقصم ظهر
عدوهم بعد كل صلاة،

فولى ثم عاد في عام ٢٠١٢ ...

فسمع تكبيرات المجاهدين
تسابق رصاصاتهم لتستقر
الأولى في قلب الطاغوت قبل أن
تستقر الثانية في صدره،

ثم ولى وعاد في عام ٢٠١٣
فرأى حمص العديّة توضأت
وأمت المقتدين لركعتين سنة
الشهادة.

في سجودهم دعوا جميعاً:
«اللهم فطرنا عندك أحب إلينا
من ألا تنصرنا في رمضان هذا
العام»

وحاشاه ألا يستجيب الدعاء.